

شرح ألفية ابن مالك - 41 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ربي يسرها برحمتك يا ارحم الراحمين وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى اي كما واعربت ما لم تضاف و صدر وصلها ضمير -

00:00:00

الحدث. ذكرنا قبل ان الموصولات المشتركة ستة وقد تقدمت ولم يبق منها الا اسم واحد وهو اي فقط. وقد اخره المؤلف رحمه الله تعالى عن الموصولات جميعا. بل واخره عن الكلام على الصلة لان له احكاما - 00:00:30

تختص به. واي تقع اسما موصولا عند جماهير النحاة وخالف في ذلك الامام احمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى. فقال انها لا تقع موصولة في كلام العرب وهو محجوز بقول الله تعالى ولننزعن من كل شيعة ايهم اشد على - 00:01:00

مانع تيا وبقول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل قال المؤلف رحمه الله تعالى اي كما؟ اي تستعمل اسما موصولا مثلما فهي اسم موصول مشترك يستعمل بلفظ واحد في الافراد والتثنية والجمع. والتذكير والتأنيث - 00:01:30

وقد تؤنزل بالتاء قال الشاعر اذا اشتبه الرشد في الحادثات فارضى بايتها قد قدر فارض بايتها قد قدر. قال واعربت ما لم تضاف و صدر وصلها ضمير انحذف. ما اه اقصداي تختص - 00:02:00

الموصولات بانها تعرب. والموصولات مبنية كما هو معلوم وقد تقدم السبب بنائها وهو ما فيها من الافتقار. لانها مفتقرة الى الصلة فلا يتم معناها الا بها. فكانت مشبهة للحرف من هذه الجهة. فلذلك - 00:02:30

بنيت جميع الا ان ايا عارض ذلك شبه فيها شيء اخر اضعف شبهها بالحرف. وهو لزومها للاضافة الى المفرد. وذلك من الاسماء. فلذلك كانت معربة. كما ان ايا الشرطية معربة خارجة - 00:03:00

عن قانون وقاعدة الاسماء الشرطية لنفس السبب. وكذلك يجب الاستفهام وهي معربة في غالب احوالها. فاذا قطعت عن الاضافة اعربت مطلقا واذا اضيفت وذكر صدر صلتها اعربت. وتبنى في سورة واحدة. وهي اذا اضيفت - 00:03:30

وحذف صدر صلتها. كان صدر صلتها ضميرا محذوفا. وهذا الذي ذكره بقوله واعربت ما لم تضاف و صدر وصلها ضمير انحذف. وصوبه العلامة ابن غازي المكناسي رحمه الله على وقال كان ينبغي ان يحصر الاقل. لان حصر الاقل اولى من تعديد - 00:04:00

الاكثر. فالصورة التي تبنى فيها هي سورة واحدة. فصوبه قال صوابه ان يقول ايهم كما وبنيت متى تضاف و صدر وصلها ضمير للحاف اي اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا فانها تبنى. والا فانها تعرب - 00:04:30

تعرب في غالب احوالها. والقول انها تبنى اذا اضيفت وحذف صدر صلتها هو قول الامام رحمه الله تعالى. وخالفه في ذلك طائفة من شيوخ النحاة منهم الامام الخليل ابن احمد. والامام يونس ابن حبيب. والامام الاخش والزجاج - 00:05:00

هؤلاء جميعا قالوا انها معربة. رحمه الله تعالى بقول الله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا. او وعيتي ضم العين وكسرها قراءتان متواترتان. واضطربت واختلفت قالوا هؤلاء القائمة في توجيه هذه الاية. فهي حجة ظاهرة للامام رحمه الله تعالى -

00:05:30

لأنها لو اعربت لقليل ايهم فهي مفعول به. لنزعن من كل شيعة ايهم هنا مفعول به ولو كانت معرضة لقليل ايام. فهذا يدل على انها ليست معرضة. بل هي مبنية - 00:06:10

وكذلك احتج اليوم سكوير رحمه الله تعالى بالرواية المشهورة في قول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل على ايهم

على حرف جر؟ لو كانت اي هنا معربة لقليل على - 00:06:30

وهذه رواية ثابتة. فهي حجة للامام السويدي رحمه الله تعالى اما الاخفش فانه قال بزيادة منه فقال المعنى لنزعه من كل شيعة لنزعه كل شيعة ومن زائدة لانها تزيد على مذهبه في الايجاب. مذهب جماهير المحققين من النحات انها لا تزيد - 00:06:50
الا بالنفي ولا تزداد في الايجاب. لكن حتى ولو سلمنا له انها تزداد بالايجاب. فهذا المعنى ليس هو المقصود ليس المقصود نزع كل شيعة وانما المقصود نزع من هو اشد على الرحمن عتيا - 00:07:20

واما يونس ابن حبيب فانه قال اي الاستفهام؟ والفعل معلق عن العمل لانه لا يرى التعليق خاصا بافعال القلوب. التعليق هو ابطال العمل لفظا. لا محل لا واسماء الاستفهام اذا وقعت بعد افعال القلوب علقها عن العمل. وان ادري - 00:07:40
اقرب بالرباب لان ادري من افعال القلوب فوق الاستفهام بعدها والاستفهام يعلق افعال القلوب عن العمل. ولكن مثل جماهير النحات ان هذا خاص بافعال القلوب. وان التعليق لا يقع في مثل نزع - 00:08:10
ويونس رحمه الله تعالى لا يعرف اختصاصا افعال القلوب بالتعليق فقال الفعل معلق عن العمل واي استفهام والامام الخليل يرى ان المفعول محذوف وان التقدير لنزعه من كل شيعة الذين يقال فيهم ايهم اشد على الرحمن عتيا. وعلى كل حال فهذه التأويلات جميعا - 00:08:30

بعيدة ولا تخلو من ضعف. والاية حجة ظاهرة للامام رحمه الله تعالى وقال الزجاج لم يتبين لي ان السبويه غلط في النحو الا بموضعين. هذا احدهما لم يتبين لي ان سبويه غلط في النحو الا في موضعين هذا احدهما. فانه يسبب - 00:09:00
باعرابها اذا افردت. فكيف يقوم ببنائها اذا اضفت؟ الاضافة المفروض انها تقرب الى الشبه بالاسماء. لا انها تبعد من الشبه بالاسماء. والموضع الثاني الذي يرى الزجاج غلط فيه هو قوله ان لدن تنصب غدوة ونصب غدوة بها عنه ظهر - 00:09:30
وما زال مهري مجزر الكذب منه مولد غدوة حتى دنت لغروبه قال اي كما اعربت ما لم تضاف و صدر وصلها ضمير انحذف وبعضهم اعرب مطلقا. يعني ان بعض العرب يعربها على كل حال. ويمكن ايضا ان يكون اراد بالضمير في قوله وبعضهم النحا - 00:10:00
لان من النحات من يقول باعرابها مطلقا كالنفر الذين ذكرنا انفا. كلمان الخليل والامام يونس ابن حبيب. والمبرد والاخفش والزجاج وهؤلاء من ائمة علماء اللغة العربية وكلهم يقولوا اي معربة مطلقا لا تبنى بحال من الاحوال - 00:10:30
ثم قالوا فينا الحذف اي غير اي يقتضي ان يستل وصل نحن ذكرنا ان ايام قد يحذف صدر صلتها. ايهم اشد اي ايهم هو اشد وعلى الرحمان عتيد. وتقول يعجبني ايهم قائم اي ايهم هو قائم - 00:11:00

هل هذا الحذف مختص او يجري في غيرها؟ هذا يسمى بحذف العائد. اي الضمير الذي حصل به الربط بين الموصول وبين الصلة. قال وفي ذا الذي نعايره اي جن يختفي. اي في هذا الحدث غير اي يتبع ايا لكن بشرط استتالة الصلة - 00:11:30
والعائد المحذوف العائد له احوال لانه من يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فان كان مرفوعا فان رفعه بكونه مسندا اليه اي فاعلا او نائبا فانه لا يحذف. لان الفاعل - 00:12:00

نائبة لا يحذفان. وكذلك اذا رفع ايضا بحرف عامل عمل الفعل. كما اذا جاء الذي ما هو فاضلا. فما حرب نجوم عامدة على الانسان؟ وقد رفعت ضميرا هو الذي حصل به الربط هنا فلا يمكن ان يحذف. فان كان مرفوعا بالابتداء - 00:12:20
يجوز حذفه في اي بدون شرط استتالة الصلة كما تقدم. ويشترط وفيه ان كان الموصول غير اي ان يشترط في جواز حذفه ان يكون في الصلة طول. قال ان يستطاع الوصل - 00:12:50
واخبر عنه بمفرد. وذلك كقولك ما انا بالذي قائل لك سوءا ما انا بالذي قائل لك سوءا. اي بالذي هو لان قائل لك سوءا هذا كلام فيه طول. والخبر مفرد قائما. فيجوز - 00:13:10

ومنه قول الله تعالى وهو الذي في السماء اله. في السماء اي هو الذي هو في السماء اله. فالضمير المحذوف مبتدأ. اخبر عنه بمفرد. وفي السماء اله كلام فيه طول جاز معه حذف الرابط هنا - 00:13:40
وان لم يستل فالحذف نزر. اذا كانت الصلة غير طويلة. فالحزم نزر اي قليل جدا. نزر اقل بالليل. ومنه قول الشاعر من يعنى بالحمد

لم ينطق بما سفه ولا يحيد عن سبيل المجد والكرم. لم ينطق بما سفه. ما موصولة اي بالذي هو - [00:14:10](#)

التفاهم والصلة ليست طويلة سفه فقط هو سفه هذه صلة قصيرة من بالحمد لم ينطق بما ستهون. هذا نزر قليل جدا. ولا يحيد عن سبيل المجد والكرم اذا فحذفه مع كون الصلة غير طويلة - [00:14:40](#)

قليل جدا. لا تنوي الا الذي خير فما شقيت الا الاولى للشر ناوون لا تنوي الا الذي خيره. اي الذي هو خيره هذا من النذر لان الموصولة غير اي والصلة قصيرة. وان لم يستطل - [00:15:10](#)

الحذف نذره. وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل يعني انه اذا كان الضمير الرابط اذا حذف سيبقى من الصلة ما يحصل الربط فانه لا يجوز حذفه لان حذفه حينئذ يقتضي الا يدل معنى عليه - [00:15:40](#)

وذلك اذا اخبر عنه بجملة كما اذا قلت جاء الذي هو يكرم الاضياف وارتل الضمير الاختصاصي فهو هنا مبتدأ. ويكرم خبر عنه. هنا لا يجوز حذف الضمير. لانه اذا حذف سيبقى في الجملة رابط - [00:16:10](#)

وهو الضمير في يكرم. يمكن ان تقول جاء الذي يكرم الاضياف. ولا يدل دليل على ان في الكلام حذف. لان الرابط الربط وسيحصل بالضمير الذي في الفعل. وهذا اه كما قلنا ضابطه ان لا يكون مخبرا عنه - [00:16:40](#)

بجملة لنخبر عنه بجملة لم يجلس حذفه لان الجملة تشتمل على رابط. اما اذا اخبر عنه بمفرد جاز حذفه لانه سيدل الكلام على انه محذوف كما في قول الله تعالى وهو الذي في السماء اله اي هو. ما انا بالذي قائل اخبر - [00:17:00](#)

معه بمفرد فالكلام غير تام والمفرد لا يمكن ان يكون الصلة الصلة لابد ان تكون جملة تامة ثم قال والحذف عندهم كثير منجلي في عائدي متصلين بفعل نواصف كما نرجو يهب - [00:17:20](#)

يعني ان اه هذا حديث على الرابط المنصوب. اذا كان ضمير الربط منصوبا فانه اما ان ينصب بحرف فلا يجوز حذفه. كما اذا قلت جاء الذي انه فاضل فالرابط هنا حاصل بضمير منصوب بالحرف بحرف ان فلا يجوز حذفه - [00:17:40](#)

واذا كان الربط حاصلًا بضمير منصوب بفعله. جاز حذفه كثيرا. وكذلك اذا كان منصوبا بوصف وهو كثير ولكنه دون دون المنصوب بالفعل في الكثرة والحذف عندهم كثير منجلي في عائدي متصلين ان اتصاب بفعله. اهذا الذي بعث الله رسولا؟ بعث - [00:18:10](#)

فبعثه فهذا كثير جدا. حذف الضمير الرابط المنصوب بالفعل كثير جدا وكذلك ان انتصب بوصف فحذفه كثير ولكنه دون الفعل دون المنصوب بالفعل في الكثرة. ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر - [00:18:40](#)

ما الله موليك فضله. اي مليكه. ما الله مليكه فهو هنا مفعول به للوصف وهو مولي. فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر فحذف الرابط وهنا المنصوب بالوصف وهذا كثير ولكنه دون المنصوب بالفعل في الكثرة - [00:19:10](#)

وهذا معنى قوله والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف من نرجو ما السر له من كلامه؟ من نرجو؟ اي نرجوه؟ فحذف الضمير الرابط منصوبة بالفعل هنا وهو كثير كما ذكرنا. ثم قال كذلك حذف ما بفعل - [00:19:40](#)

ان خفض ما بوصف خفض كذلك حذف ما بوصف خفض كان قاض بعد امر من قضاء. كذا الذي جراً بما الموصول مر بالذي مررت فهو مر. كم مرة بالذي مررت فهو بر. هنا - [00:20:10](#)

حدث عن الضمير المجروط. نحن قلنا ان الضمير الذي حصل به الربط اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا وقلنا ان الضمير الذي حصل به الربط اذا كان مرفوعا بكونه فاعلا او نائباً لا يجوز حذفه. وكذا اذا كان مرفوعا بحرف - [00:20:30](#)

لا يجوز حاله. واذا كان مرفوعا بالابتداء جاز حذفه مطلقا ان كان صلة لاي وآآ دل دليل على حذوه وان كان صلة بغير اجر فانه لا يجوز حذفه الا بشرط استتالة الصلة كما قدمنا - [00:20:50](#)

والمنصوب ايضا على ثلاثة اقسام بانه من يكون منصوبا بفعل او بوصف او بحرف. فالموصوف المنصوب الحرف لا يحذف كما مثلنا جاء الذي انه فاضل. والمنصوب بالفعل يحذف كثيرا. ويكثر حذف - [00:21:10](#)

المنصوب بالوصف ولكنه لكنها كثرة دون كثرة المنصوب بالفعل. وهنا شرع في بيان اه جوازي حذف العائدي المجرور. وهو ايضا على ثلاثة اقسام. لانه مما ان يجر باضافة اسم اليه - [00:21:30](#)

بس من غير وصف او ان يجز باضافة وصف عامل اليه. او ان يجز بحرف. فالمجرور اسمي غير الوصف باسم الصريح لا يجوز له. لا يجوز حذفه. ولا يجوز حذفه في مثل جاء الذي ابو - [00:21:50](#)

حاضر. هذا لا يجوز. لانه هنا مجرور باضافة اسم غير وصف. او ابوه قائم وان كان مجرورا بوصف عامل بضغط وصف عامل اليه جاز حذفه. نحو قول الله تعالى فاقض - [00:22:10](#)

ما ان تقعد اي ما انت قاضيه. فهو هنا لا اه الرابط هنا بصلة الموصول مجرور باضافة بوصف عامل اليه فهذا يجوز حذفه. وان كان مجرورا بالحرف. جاز اذا كان الموصول مجرورا ايضا بذلك الحرف - [00:22:30](#)

وذلك مثل له هو بقوله مر بالذي مررت اي مر بالذي مررت به الرابط هنا مجرور بالباء والباء جرت الموصولة نفسه. مرة بالذي مررت اي به كذا الذي كذا الذي جرأ بما الموصول جر كمره بالذي مررت فهو بار - [00:23:00](#)

وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة فبحلان منها بالذي انت بائع. وقد كنت تخفي قبة سمراء حقبة فبحلان منها بالذي. انت بائع به فالضمير المجرور هنا ضمير الرابط هنا مجرور بنفس الحرف الذي جر به بحلال منها بالذي انت بائع - [00:23:30](#)

اي به. مصلي للذي يسלט قريش ونعبده وان جحدوا العموم. نصلي للذي صلت قريش اي له للذي له. فالضمير الرابط هنا مجرور بحرف بنفس الحرف الذي جر به المنصور فيجوز حذفه في مثل هذا الموضع. اذا هذا معنى قوله كذلك حذف ما بوصف خطاك انت قاض بعد امر - [00:24:00](#)

ثم عقد بابا لآخر ذكرنا هنا ابن مالك رحمه الله تعالى ذكر ستة من المعارف في قوله وغيره معرفة كههم وذو وهند وابن والغلام والذي. وبوب لخمسة منها. مرتبا لها على حسب - [00:24:30](#)

باعرافيتها فقدمت ضميره ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم ختم هذه الابواب بباب الاسم المعرف بال. فقال الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط. هذا الباب عقده - [00:25:00](#)

ومنهم من يعبر بالمعرف باداة التعريف وهو اسم اطلق لغلبة الاستعمال الا فان اداة التعريف لا تختص فالاضافة ايضا اداة تعريف كذلك. ولكن الغالب انهم اذا اطلقوا هو هذه العبارة المعرف باداة التعريف انهم يقصدون المعرفة بالالف واللام - [00:25:30](#)

بجملتها حرف تعرف. وفاقا للخليل وسلويه. الا ان عبارة سيبويه الف واللام مو حرف وتعرف. ولا يقول ال. والخليل يقول الحرب تعرف الحرف تعريف وذا اليه مال الخليل مع سبويه. وهمز - [00:26:00](#)

عند الخليل اصلي. وعند سيبويه همز وصل. همزها عند الخليل اصلي فهي كلمة واحدة من كما يقال كما تقول قد حرف تحقيق ولا تقول القاف والدال حرف تحقيق فانك تقول - [00:26:30](#)

فانك تقول ايضا الحرف تعريف فهي كلمة واحدة عند الخليل. رحمه الله تعالى يرى ان دولتها حرف تعريف لكن الهمزة همزة وصل. مع انها مفتوحة واعترض عليه طبعاً في ذلك. لان همزة الوصل اصل انها لا تفتح. وجاب عن ذلك - [00:26:50](#)

بانها لما خالفت اصلها خولف بها عن ما هو الاصل. فالاصل ان همزة الاصل لا تكون بالحرف. فلما دخلت الحروف غايروا بين حركتها في الحروف. وبين حركتها في غيرها كما انهم غايروا بين تصوير الاسماء غير المتمكنة كالذي والتي وبين تصغير الاسماء المتمكنة. فيقولون - [00:27:20](#)

في تصوير التية مثلاً لتياً ويقولون تصغير لدي لا يأتون لا يصغرون اسمع غير المتمكنة بنفس ما يمثل ما تصغر به الاسماء المتمكنة. فخلف الاصل هنا سببه هو اخلاص. وهناك مبحث طويل بين الخليل والسيويج. لا ارى ان المقام يتسع لسرد - [00:27:50](#)

بحجج الخليلي وهي سبعة كما قال بعضهم. من حجج الخليل مدح الهمز وهي سبعة هكذا الرمز. بالزيد صرف الحرف وهكذا ثبوتها في الاحمر ونحو ذلك. قال الحرف تعريف او اللام فقط - [00:28:20](#)

من النحات من يرى ان اللام فقط حرف تعرف. وهذا معوي عن عدد من النحات وبعضهم ايضا رواه عن سواه. ويرى الامام المبرد رحمه الله تعالى ان الهمزة حرف الف. وان اللام زائدة. وهو تطرق لهذا - [00:28:40](#)

خلافه قال الحرف التعريفي او اللام فقط. فذكر الخلافة فيها وقال في الكافية اللام او الحرف تعريفاً. لكنه بدأ في الكافية باللام فقال

اللام او الحرف تعريف فقل في رجل تعريفه شئت - [00:29:10](#)

تاكل؟ اللام اول حرف تعريف فكل في رجل تعريفه شئت الرجل؟ نعم لا تحتاج الى اظهار ال لانها تدغم بالراء. آآ كما هو معلوم. هي تدغم في الراء. نعم. آآ نعم - [00:29:40](#)

الشمسية هذا اصطلاح محدث. النحات يقولون سمنا المدغمة لا يسمونها اصطلاح. على كل حال لا مشاحة فيه اللام اول حرف تعريف فقل برجل تعريفه شئت رجل. وقال هنا في العلمية الحرف تعريف او اللام - [00:30:00](#)

فقط فنمط عرفته اذا اردت ان تعرفه كلمة نمط وهو نوع من البسط فقل النمط ادخل عليه هكذا. والآن معطوب. الاعلام فقط هو مذهب المدرب لا الهمس فقط نوع من البسط وما ابالي وما ابالي - [00:30:20](#)

بما لاقت جموعهم بالفرقة بالفرقة دونت من حمى ومن مومي. ان انكأت على الانماط مرتفقا بدير وانا عندي ام كلثوم اني اتكيت على الانماط جمع نمط فنمط عرفت قل فيه نمط - [00:30:50](#)

وآآ هي تنقسم الى ستة اقسام او تنقسم اجمالاً الى قسمين وكل قسم ينقسم الى ثلاثة اقسام لان اما ان تكون جنسية او عادية. والجنسية اما ان تكون لبيان الحقيقة فقط - [00:31:13](#)

او لاستغراق افراد الجنس او الاستغراق خصائص افراد الجنس. فالتى هي مثلاً لبيان الحقيقة هي التى يراد بها الماهجة فقط دون استغراق. نحو وجعلنا من الماء كل شىء حي. جعلناه من من جنس الماء من حقيقة الماء من مهية الماء. ولا يراد من كل ماء هذا ليس -

[00:31:43](#)

يراد استغراق افراد الجنس وانما يراد الدلالة على الحقيقة فقط. وكقول احمد ابن سليمان المعري الخل كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر. الخيل حقيقة الخليج حيث الخليل كالماء مثل الماء. الماء اذا كان صافيا رأيت باطنه. واذا كان -

[00:32:13](#)

لم ترى ما في داخله. فالصديق كذلك الخل كالمال يبدي لي ضمائره مع الصفاء. ويخفيها مع الكدر وتارة تكون لاستغراق اغراض الجنس ان الانسان لفي خسر. اي جميع اوراد الانسان. وهذا الاستغراق وتارة يكون حقيقيا كما في هذه الاية - [00:32:43](#)

وتارة يكون عرفيا كما اذا قلت جمع الامير العمال الا يقصد انه جمع كل عامل على وجه الارض ولكن المقصود عمال بلده مثلا فهذا ولكنه استغراق عرفي ليس استغراقا حقيقيا. فالاستغراق احيانا يكون حقيقيا اي لا يخرج عنه فرد من الافراد. ان الانسان -

[00:33:13](#)

لا فيه خسران هذا عام. وذلك صح الاستثناء منه الا الذين امنوا. وتارة ان يكونوا عرفيا فان قصد بها الاستغراق ولم يصح ان تخلفها كل حقيقة فهي للاستغراق المجازي وهو استغراق الخصائص والصفات لا استغراق الافراد. كما اذا قلت - [00:33:43](#)

لمن يعجبك تعجبك خلاله وحصاله. انت رجل فانت لا تقصد استغراق افراد الرجال. لا تقصد انه هو كل رجل. ولكن تقصد ان خصائص وصفات الرجال قد اجتمعت فيه. وذلك لا يمكن ان تخلفها كل هنا. الاستغراق الحقيقي يمكن ان تستعمل فيه كله - [00:34:13](#)

يمكن ان تقول كل انسان في خسر للذين امنوا. لكن الاستغراق والمجازي لا يصح فيه ان تخلفها كل هذا عن الجنسية. واما اهل العهدية فهي ايضا على ثلاثة اقسام لأن العهد اما ذكري واما ذهني واما حسيته كحضور - [00:34:43](#)

فالعهد ذكري كقولك اشتريت فرسا فبعت خلاص الفاصل هنا للعهد ذكره لانك ذكرتها قبل قليل مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح اي المذكور انفا فهذا عهد ذكري تقدم ذكره. والعهد الذهني قول الله تعالى - [00:35:13](#)

ثاني اثنين اذ هما في الغار. اي في الغار المعهود في اذهانكم. وهو عار ثور الذي دخله النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة. فهو لم يتقدم له ذكر في سورة التوبة قبل هذا - [00:35:53](#)

ولكنه معهود في اذهان من خطب بهذا الكلام فلا يحتاج الى مفسر هي ال آآ اختلف البلاغيون والنحات فيها للعانية فالبلاويون يقولون هي حرف اشارة. هي تشير ان العهدية تشير الى معهود. الى معهود ذكرا او الى معهود - [00:36:13](#)

ذهنا او الى معهود حاضر. ونحات لا يعترفون بشىء يقرره حرب الاشارة. عندهم ما يسمى باسماء الاشارة. ولكن لا تلفونك بوجود

حرف من الاشارة. ويقولون ان اسماء الاشارة بنيت لانها اشبهت حرف الاشارة الذي كان يستحق الوضع - [00:36:43](#) ولم يوضع. كان يستحق الوضع لان الاصل في المعاني ان تؤدى بالحروف لا بالاسماء. ولكن بالنسبة لابن حاتم العرب لم تضع حرفا للاشارة. ولكن البلاغيون يقولون العهدية حرف اشارة. فهي تشير الى معهود - [00:37:03](#)

تقدم ذكره او الى معهود مفسره في الذهن يفسره الذهن. او الى معهود آآ يفسره الحضور كقول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار. سبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:23](#)

رأى رجالا يمسحون على ارجلهم واعقابهم تلوح وليس عليها ماء فقال ويل العقاب اي هذه الحاضرة التي يشاهدها الان وليس المعنى ويل لكل عقب. فامفسر العهد هنا هو الحضور والمشاهدة. وكقوله تعالى اليوم اكملت لكم - [00:37:43](#)

دينكم. اليوم اليوم التاسع من شهر ذي الحجة من السنة العاشرة. في هذا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. اذا هذا للعهد الحضور اي في - [00:38:13](#)

هذا اليوم الحاضر الذي تعيشونه الان. فالهنا للعهد الحضور. اذا كما قلنا العهد ذكريا وتارة يكون ذهنيا وتارة يكون حضوريا على كل حال هي حرف تعرف. الا ان المعرفة بال جنسية قريب من النكرة في المعنى - [00:38:33](#)

لما فيه من الشيوخ والابهام. ولذلك جوز النحات لنكرة الواقعة بعده. يجوز النحات في الجملة الواقعة ان تكون حالا وان تكون نعتا. العاصر ان الجملة اذا وقعت بعد المعرفة المحضة كانت حالة. واذا - [00:39:03](#)

وقعت بعد النكرت في المحضر كانت صفة. فاذا وقعت بعد مصحوب يجوز فيها الوجهان بانه وان كان معرضا بئل الا ان فيه من الشيوخ والابهام ما يجعله شبيها بالنكرة. فيجوز اعراب الجملة في نحو ولقد - [00:39:23](#)

امر على اللئيم يسبني فاعف ثم اقول لا يعنيني. يسبني هنا يمكن ان تقول جملة حانية ويمكن ان تقول هي نعت جلدي ولقد امر على الليل يعني مراد جنس اللئيم من حيث هو. ولقد امره لا يقصد لئيم بعينه. ولقد امر - [00:39:43](#)

وعلى الدئيم يسبني فاعف لما اقول لا يعني ثم المقل من العرب من يبدل لامها ميمما اذا كانت مظهرة وهذه لغة قبيلة من قبائل اليمن قبلها حمار. يقولون ركبتهم فرس. ام فرس. ام فرس هكذا. يبذلون ال - [00:40:03](#)

المظهرة لامة انشمت من نجد بريقة تألق تبيت بليل ارمدم ما ارمدم اي تبيت اعتاد او لا تبي واما الدعم المدغمة فانهم لا يبدلونها في سعة الكلام. وقد يبدلونها في الشعر. هذا - [00:40:33](#)

وذو يواصلي يرمي ورائي بالسهم وانسلمة. اي بالسهم وام سلمة اي بالسليمة اي الحجارة. ولكن لا يبدلونها بالساعة الكلام. قال الشيخ المختار رحمه الله تعالى احمراره على الادوية ولامها المظهر ميمما يجعل. وفي القريب مدغما قد بيتلى. اي اللام المظهرة - [00:41:03](#)

قد يبدلونها يبدلونها تبدلونها قبيلة الحمير ميمما ويقال انه يروى يروى به حديث ليس من البر. الصيام في السفر وان النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم على لغتهم فقال ليس منبر. ليس منبر. لكن الوقت اللي في الصحيح باثبات ال - [00:41:33](#)

ليس من البر وهذه هي لغة العرب العدنانيين عموما وهي لغتهم. عامتي والصحراء العربي كما هو معلوم ثم قال وقد تزداد لازم كالذات والان والذين ثم اللاتي والاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا - [00:42:03](#)

قيس السري. ذكرنا ان حرف تعريف. ولكنها قد تأتي غير حرف تعرف بان تكون زائدة. قد تلد وهي غير معرفة وهي الزائدة. والزيادة على قسمين. زيادة لازمة وزيادة عارضة. وبدأ - [00:42:23](#)

اللازمة فقال وقد تزداد لازمة. وهي زيادة عارضة اما لضرورة او شذوذ او لمح عصر وقد تزداد زيادة لازمة. وبدأ باللازمة. فقال كلاة ذات اسمه صنم. وضع من اول الامر مقترنا بال. ان قارنت وضعه - [00:42:53](#)

عندما اه سمي من اول الامر وضع مقترنا باد. فاستعملته العرب هكذا فلا ينبغي العدول عن ذلك الاستعمال. ارأيتم اللات والعزة؟ العزة نفس الشيء ايضا. فالهنا ليست معرفة لان ذاته العزى على ماء. والعلم اعرف من الاسم المحلي. والاصل ان الاسم لا يجوز الاجتماع عليه - [00:43:23](#)

الرفاق. فقال لي هنا ليست معرفة. هي زائدة. ولكنها زائدة زيادة اه لازمة لانها قارنت وضع هذه الاعلى وكالسموات فان العرب لم

تستعمل هذه الكلمة بدون اب. الاعلام التي يطلق على اصحابها كلها وضعت مقارنة - [00:43:53](#)

لان فالزيادة هنا زيادة لازمة. وقد تزداد لازما كاللاتي. والان الان هنا زيدت فيها لانها على مذهب ابن مالك وبعض النحات من اسماء الاشارة. وعليه فتكون معرفة باشاريتها فاللي فيها زايدة اللي هي ان اسم الاشارة معرفة ما دامت تسمع الاشارة فهي معرفة. فالفيها زائدة - [00:44:16](#)

لكن العرب استعملتها بال فيلتزم ذلك الاستعمال. والذين ذم اللاتي ايضا في الذي نزل وفي الدليل وفروعها الذي والتي يولدان يولدان هذه كلها فيها ده ايه ده؟ لماذا؟ لانها اسماء موصولة. والاسماء الموصولة؟ معارف. بل الموصول اعرف من الاسم المحدد - [00:44:48](#)

ولكن العرب التزمتها. يقولون الذي ومن النحات من حكى انهم يقولون لي لكنه من النادر وربما قالوا لذي لذاني لتين مع ذاتي التي اتاني لكن هذا نادر جدا. فلغة جادة لغة العرب انهم لا يجردون هذه الاسماء. بل لا يستعملونها - [00:45:18](#)

الا بالف. والقطعة الزائدة. وقد تزداد لازما كاللاتي والان والذين هما اللاتي. هنا جناس تام بين قول اللاتي واللاتي المعنى مختلف. فاللاتي في الشطر الاول هي اسم صنمي. واللاتي في الشطر نج - [00:45:48](#)

تاني هي جمع التي وقد تزداد لازما كالذاتي والان والذين ثم اللاتي ثم قال والاضطرار كبنات الاوبر. انتقل هنا الى القسم الثاني وهو الزيادة غير اللازمة وهذي زيادة اما للشذوذ او ضرورة او لمح اصل. فتارة تكون للشذوذ - [00:46:08](#)

اي سمعت في كلام العرب شاذة كقولهم ادخلوا الاول فالاول. الاول فالاول حال. والحال يجب تنكيه لان معناها ادخلوا مترتبين. ولكن هذا سمع عن العرب. فهو فزيادتها هنا زيادة شاذة - [00:46:38](#)

وتارة يكون لضرورة الشعر. كقول الشاعر ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بناتي لاوبر. بنات اوبرا درب من الكمأة نبات. يقال له بنات اوبرا فهو معرفة لكونه علمة. هي علم جنس على درب من الكمأ. على نبت - [00:46:58](#)

فاذا كان علما فلا ينبغي ان تدخله قيادة الفيه هنا هي من باب ضرورة الشعر فقط. كذلك ايضا قول الشاعر لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عامر. النفس تمييز - [00:47:28](#)

المعناطبت نفسه والتمييز واجب التنكير. لا يجوز تعريفه. فتعريف التمييز هنا بال من باب ضرورة الشعرية فقط. ولاضطرار كبنات الاوبرا اذا رطبت النفس يا قيس سري الشريف وبعض الاعلان عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سجان - [00:47:58](#)

يعني انها قد تزيد زيادة غير لازمة للمح الاصل بان تدخل على اعلام منقولة نقلت عن شئ من حقي ان تدخل عليه فيتصور النحات ان لاحظت ذلك الاصل الذي نقلت عنه هذه الاعلام ودخلت مراعاة - [00:48:28](#)

لذلك العصر فمثلا الفضل مصدر في العصر فضله تدخلوا علي اب تدخلوا على المصدر فتقول الفضل فدخولها في اسم رجل يقال له فضل هو لمح لذلك العصر الذي نقلت عنه نقل عنه هذا - [00:48:59](#)

العلم وهو انه في الاصل مصدر فهو علم منقول. فلاحظت ذلك الاصل فدخلت الفضل. الحارس الاصيل منقول عن من حرث فهو حارث اي حرك الارض وهيج هذه الزراعة. الحرف معروف والحارث المزارع - [00:49:29](#)

وهذا الوصف من حقها ان تدخل هذا. وبعد ان اصبح عالما اصبح دخولها عليه زائدا. لانه لا لا فائدة فيه هي في الاصل تدخل للتعريف. وتعريف العلم تحصيل حاصل لكن دخلت لمحا لذلك العصر الذي نقل عنه وهو كأنه وهو كونه في الاصل وصفا فلمحت ذلك العصر ثم دخلت - [00:49:49](#)

طبعا هذه توجيهات النحاة هي ابداء مناسبة فقد يقولون ان يكون دخولها هنا هو كذا والا فان الواضع الذي وضع اللغة اصلا قد لا يكون التفت الى مثل هذه الامور. وهذه الاشياء كانت مستقرة - [00:50:19](#)

وجود علمي نحوي كما هو معلوم. والنعمان النعمان في الاصل اسم من اسمائه الدم يقال له النعمان. وآآ من انواع الورد آآ نوع يقال له شقائق النعمة لحرمتها تشبه بالدم. فهي في العصر اسمه جنس للدم. ومن - [00:50:39](#)

ان تدخل عليه. ثم دخلت عليه بعد العمل. بعد ان اصبح اسمنت لشخص. لمحا لذلك الاصل كالفضل والحارث والنعمان. والباب كله سماعي غير مقيس فلا يجوز في محمد وصالح ومعروف لان العرب لم تقل ال محمد. ولم تقل الصالح لم تسمه. ولم تقل المعروف لم - [00:51:09](#)

اسمي شخصا المعروف. سميت شخصا معروف ولكن لم تسمي المعروف. وسمت محمدا ولم تسمي ال محمد. فالباب سماعي ويأبى القياس ايضا دخولها على الاعلام المنقولة من الفعل كيزيد. ويشكر لانها لا لا شيء تلمحه هنا - [00:51:38](#)
فيزيد ما الذي يلمح في يزيد؟ الفعلية. هل الفعلية مناسبة لدخول الف؟ لا. الا يناسب دخولها على الفعل بالعكس يزيد ما يلمح فيه يزيد يناقض المحل المناسبة لذلك لا تدخلوا في مثل يزيد ويشكر. واما قول الشاعر رأيت الوليد بن اليزيدي - [00:51:58](#)
اعارة كان شديدا باعباء الخلافة كاهله فهذا من ضرورة الشعر وقد خففه اه دخول على الوليد. رأيت الوليد بن اليزيد. والعصر انها لا تدخل في مثل ليزيد لان يزيد منقولة عن ماذا؟ عن الفعل. والفعل لا يناسب دخول عليه - [00:52:28](#)
اذا قال وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلنا كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه السيان هنا دخولها وحذفها مستويان من جهة التعريف لا فائدة فيها من جهة التعريف بانها لا تفيد تعريفا للاسم - [00:52:54](#)
فالاسم كان معرفة قبل دخولها. ذكرها وحذفها سيان. ثم قال وقد يصير على من مضاعف او مصحوب كالعقبة يعني ان الاسماء المعرفة بالاضافة قد تخصصها غلبة الاستعمال في شيء مخصوص فتصبح اعلاما. وهذا استطراب - [00:53:13](#)
ولكن جر اليه انه ان انه قد يقع في المحلى كما يقع في المضاف وهو الغالب فانه وقد يقع ايضا في المحلى بال. فالغالب فهو في المضاعف كثير جدا. كابن الزبير - [00:53:44](#)

بن الزبير خصته غلبة الاستعمال برجل يقال له عبد الله بن زبير وابن عمر خصته غلبة الاستعمال فاصبح علما على عبد الله. وابن عباس خصته غلبة الاستعمال فاصبح عالما على رجل يقال له عبدالله. وابن عمرو بن العاص بن عمرو بن عمرو ايضا - [00:54:07](#)

خصته غلبة الاستعمار فاصبح حالبا على عبدالله. وكذا ايضا ابن مسعود هو عالم على عبد الله وان كان انا ليس من العبادة. يعني اذا اطلقنا العبادة فهم اربعة فقط. لانهم اشتركوا في السن فهم اقران - [00:54:37](#)
متقاربون في السلم وفي العلم. وهم عبدالله بن الزبير. وعبدالله بن عباس وعبد الله بن عمرو. وعبدالله ابن عمر ابنا عباس وعمرو وعمر كذا زبير العبادي للغراء او كذا زبير العبادل الوري. هؤلاء هم - [00:54:57](#)
ابن عباس وعمر وعمر كذا زبير. فقط. وقال العراق رحمه الله تعالى في الالفية بعد ذكره عبد الله بن عباس في المكثرين من الحديث قال وهو ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن عمر قد جرى عليهم - [00:55:17](#)
شهرة العبادة ليس ابن مسعود ولا من شاكر. ابن مسعود تجري فيه ما ذكره ابن ما لك صحيح. هو اصبح علما بالعالم ابن مسعود هذا معرف بالاضافة اصبح عالما بالغلبة على عبدالله. ولكن الاصطلاح المعروف - [00:55:37](#)
باطلاق العبادة هو لا يدخل فيه. اذا قيل وقال العبادة كذا وافتى العبادة بكذا. فلا يدخل فيهم ابن مسعود فهم العرب المذكورون انفا فقط وقد يصير عالما بالغلبة مضاعفا كما ذكرنا. او مصحوب ود الاسم المعرف باداة التعريف ايضا قد يغلب استعماله فيصبح - [00:55:57](#)

كالعقبة اذا اطرقت في الحجاز فالمراد بها عقبة ممن. هي اسم محلل غلبت عليه العالمية. وكانتم اذا اطلقتها العرب تريد الثريا. والكتاب للقرآن الكريم والمدينة لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحو ذلك - [00:56:23](#)
اسماء محلات غلب استعمالها على بعض مدلولاتها حتى اصبحت علما على ذلك البعض اما قد يصير على من بالغلبة مضاف ومصحوب كالعقبة. العقبة اذا اطلقت في جزرة العرب فالمراد بها عقبة منى. واما اذا اطلقت في الشام - [00:56:53](#)
فالمراد بها عقبة. وحذر ان تنادي او تضيف اوجب. وفي غيرهما قد تنحذف. يعني ايه النقل؟ التي تدخل على هذه الاعلام تحذف للنداء والاضافة. فاذا ناديت من اسمه العباس ماذا تقول؟ ياء - [00:57:23](#)

يا عباس لا تقول يا العباس لان حرف النداء لا يدخل على ما فيه اجر. قال ابن مالك رحمه الله تعالى كما سيأتي ان شاء الله. وباضطرار
خص جمع يا وال الا مع الله. يجوز ان تقول يا الله ويجوز ان تقول يا الله - [00:57:53](#)
ولكن لا يجوز ذلك في غيره. من من الاعلاء. الا مع الله ومحكي الجمل. جملة المحكي اذا سميته بجملة اسمية سميت رجلا الرجل
منطلق هذا اسمه شخص يعني اصطلحنا على ان هذا الشخص يقال له الرجل منطلق - [00:58:13](#)
تجوز آآ يجوز دخول الا عليه تقول يا الرجل منطلق تعال وباضطرار خص جمع مع الله ومحكي الجمل. فاذا ناديت بالاسم العباس
تقول يا عباس يا نعمان يا حارث هكذا. آآ قال الشاعر - [00:58:33](#)
حي الاله ابا حزره وارغم انفك يا اخطل. يا اخطر. لم يقل يا لان العلم المحلى بان تحذفه منه ياء تحذف منه ال عند الندى وكذلك
ايضا تحذف للاضافة. فتقول في آآ مثلا اضافة تقول قال - [00:59:03](#)
اعشى قيس لانك العشا هنا اصفته الى قبيلتي. ولا تقول الاعشاقات. وقال اعشاب باهلة قال اعشى باهلة هكذا. فاذا اصفته حذفت
منه ايضا. الا ابلغ بني خلف رسولا حقا ان اخطركم هجم اخطأ لكم. هكذا لا تقول وحذف تنادي او تضيف وجهي - [00:59:33](#)
وقد تحذف قليلا في غيرهما اي في غير النداء والاضافة. سمع صنع بكلامهم هذا عيوق طالع العيوق نجم معروف تزعم العرب انه
يعوق الثريا عن خطيبها وهو الدبران. ان الدبران خطب الثريا وساق لها قلائص. طبعها هي نجوم في السماء - [01:00:03](#)
ولكن عاقه نجم سموه العيوق نعم. هذا النجم سموه العيوق. فسمع في كلامهم هذا وكن بدون ابطال وقال الشاعر اذا دبران منك يوما
لقيته ان القاك يوما باسعد. الدبران نجم المعروف. وهو اسم محلى بال - [01:00:33](#)
علم محرم بال وحذفت منه اله هنا دون اضافة ولا نداء اذا دبران منك هذا قليل وسمع في كلامهم هذا يوم اثنين مبارك فيه. هذا يوم
اثنين. العصر يوم الاثنين - [01:01:03](#)
هو علم علم فيه اد. ارائح انت يوم اثنين ام غاد ولم تسلم على ريحانة رائح انت يوم اثنين هذا صنع ولكنه قليل. فالغالب انها لا
تحذف الا لنداء او اضافة. وحسب ان تنادي او تضيف او جب وفي غيرهما قد تنحرف. وتوقف هنا ان شاء الله سبحانه اللهم وبمحمدك
نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:01:23](#)
- [01:01:53](#)